منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى
فتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها
وهو باطل **تنصر** في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحدة من البصيرة **فكان**
يكتب العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو اصح لاتفاقهما عليه **العبرانية**
قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم **يا ابن عم** يجوز فيه الاوجه
المشهورة في المنادى المضاف وهو اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان تكون قالته توقيرا
اسمع بهمزة وصل **هذا** الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا لا يلائم قوله قبله تنصر ونحمل له السهيلي
وقد رواه الزبير بن بكار فقال ناموس عيسى ابن مريم يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الخير
والجاسوس صاحب سر الشر **يا ليتني فيها** الضمير للسورة او الدعوة او الدولة **جذعا** بفتح
الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته
وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال
والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال قوة كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزءين وقال الخطابي
على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت تشغل بالمكان وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها
خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال في معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال
يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن سري المشهور عند اهل
اللغة والحديث في هذا كابي عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب
بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا **اذ يخرجك** استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر **او** بفتح الواو **مخرجي** بتشديد الياء جمع مخرج وجوز تخفيفها ويجوز في الياء المشددة
الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى **بمصرخي** فالياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت
للتخفيف لئلا يجتمع كسرة وياءان بعد كسر قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة
فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت
قبل الواو وكسرت للتخفيف وفتحت ياء مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوي فادغمت الواو في
الياء ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدأ مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة على النكرة
لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز كونهم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدأ على لغة اكلوني البراغيث
قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدأ وما بعده فاعلا سد مسد الخبر كما تقول
اخرجني بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال وكذا لك جاء بتشديد الياء لانه جمع اي ويمتنع كونهم فاعلا
لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدأ مؤخرا ولا يجوز غير
ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يكون مبتدأ مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن
الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدأ وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب
عامله لا تقول قام انا وانما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او مخرجي قومي قال وهذا
فصل بديع **ان يدركني** مجزوم بان **يومك** اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك
ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدرك من ياتي بعده **مؤزرا**
بهمز ويسهل بالغا قويا من الازر وهو الشدة والقوة **ينشب** بفتح الشين اي يلبث **فترة الوحي**

احتباسه

احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا **جالس** بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على
الحال والخبر محذوف اي حاضر او تفسير اذا ان قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا في خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب
على كرسي ضم كافه اشهر من كسرها **فرعبت منه** قيده الاصيلي بفتح الراء وضم العين
وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان **زملوني** وفي مسلم دثروني
وهو انسب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر **فحمي** الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره
وفي رواية وتواتر **قال جمعه لك** رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك اي جمعه
صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه
كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل تمام تمام جبريل الوحي
استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقرآن لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي جعلنا جمعه وضمه
في صدرك فاذا قرأناه اي اذا فرغ جبريل من قراءته فاتبع قرآنه **فاستمع له** وانصت بفتح الهمزة وكسرها
لانه يقال نصت وانصت لغتان بمعنى سكت **كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر
كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدأ مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان
تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم ان يكون خبرها اسمها
واجيب بحمل اسم كان ضمير رسول الله صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدرية
ثانية عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره
ولرسول الله اللام جواب قسم مقدر **من الريح المرسلة** اي اسراعا وقيل اعطاء **حدثنا**
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن الثاني والثالث مجرور
لانهما تابعان المجرور بالاضافة **هرقل** بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كدمشق ويقال
مع سكون الراء كخندف لا ينصرف للعجمة والعلمية وهو اسم وقيس لقبه كما تقول علي امير المؤمنين قاله الشافعي
رضي الله عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقرؤه من اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله دره من رجل ما كان
اعقله لو ساعد معقول مقدوره **تجار** بضم التاء مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم **في**
المدة التي مادّ بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي فاعل من المد يريد صلحه
بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ذلك سبب غزوة الفتح **وكفار قريش** بالنصب مفعول معه **بايليا** بهمزة
مكسورة بعدها ياء اخر الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبريا
وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع ثلاثة بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله
وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدأ الذي بعده **ترجمانه** بفتح التاء وضم الجيم
ويجوز ضم التاء اتباعا لضم الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجيم الظن
فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمي بالخطاب كما يرمي بالحجارة **كذبني**
بتخفيف الذال نقل الى كذب **ان يأثروا** بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عني
لان يأثر بمعنى يحدثوا **الكذب عنه** عن هاهنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد تعاقب الحرفان **ثم كان**
اول يجوز رفعه ونصبه **هل كان** في ابائه من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام ويروى

Copyright © King Saud University